

61 شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله النار يصلها الشقي بحكمة وكذا التقى إلى الجنان سيدخل. النار في لفظة النار - 00:00:00 هي للعهد ويقصد بها النار التي توعد بها سبحانه وتعالى من خالفوا شرعة ودينه من كفاري والمرجعيات ومن عصاة المؤمنين. ولا يقصد بها نار الدنيا فانها ليست المراد بقول الناظم رحمة الله تعالى وإن كانت نار الدنيا هي جزء من نار الآخرة نعوذ بالله. وقد امر الله - 00:00:20

باتقاء النار في غير ما آية. وحذر منها وحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من هذه النار. وذكر المؤلف رحمة الله تعالى ان النار هذه التي توعد الله بها انما يصلها هو الشقي - 00:00:50

قال في اللسان في مسألة اه يصلها يقال اصلاح النار اي ادخله ايه. وكانه النار يدخلها الاشقياء واسواه فيها. ويقال صلى فلان بالنار يصلى صلى اي احترق والله يقول هم اولى بها صلية يعني ان الكفار اولى من يدخل هذه النار. الشقيق - 00:01:10 في اللغة مأخذ من الشقاء والشقاوة. وهو بالفتح ضد السعادة. يعني الشقي ضد السعيد قالوا وهو المتلبس بالشقاء والشقاوة. ويقصد بها في سوء حاله. وشره وسميت الشقاوة بمعنى نك العيش اذا كان الانسان متذبذبا في عيشه وعيشه سمى هذا الشخص شقيا - 00:01:40

وذكر المؤلف قال يصلها الشقي بحكمة. الحكيم هو فعال من احكم والحكيم يعني احكم الانسان هذا الشيء اذا اتقنه بان احاطه من الخلل بمعنى انه لا يقع فيه زلل ولا نقص - 00:02:10

واصل مادة حكم في كلام العرب مأخذة من المنع من الفساد والخلل. وقالوا منه حكمة الدابة يعني يوضع في فمها لجام. فيصبح الفارس يحكمها. فلا تميل يمنة ولا يسره بمعنى انه يضبطها في سيرها وفي - 00:02:30 ونجد هنا الحكيم بمعنى المتقن للأمور كلها. ولذلك يقال ان الله سبحانه وتعالى احكم الحاكمين. ويعتبر من اسمائه الحكيم. ومن صفاتاته كذلك انه الحكم والحاكم سبحانه وتعالى وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها. وقيل ان الحكيم بمعنى ذو الحكم والحكمة هي - 00:02:50

معرفة افضل الاشياء وقيل ان الحكيم بمعنى الحكم وقالوا الحكم هو القاضي. الان المؤلف رحمة الله تعالى بين ان نار يصلها الشقي. وكون الشقي يصلح هذا هذه النار لم يصلها عبضا. ولم يصلها هذه النار - 00:03:20

ظلما له ولم يصلح هذا هذه النار الا بحكمة قد تبدو للناس وقد لا تبدو لهم وإن كان الشقي اذ يدخل النار فحكمته واضحة. لاظهار عدل الله سبحانه وتعالى والله يقول افنجعل المسلمين كال مجرمين ما - 00:03:40

كيف تحكمون؟ ما لكم كيف تحكمون؟ يعني انكم تأتون بشيء من عند انفسكم. ولذلك ميز الله اهل الحق من اهل للكفر وان اهل الحق في الدنيا على صلاح وايمان واستقامة وفي الآخرة مثلها. وإن كان بعض الناس قد لا ينظر اليهم - 00:04:00

الا نظرة ازدراء. والله قد قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. ولكنهم يوم القيمة يتميز اهل الايمان هم الذين يضحكون بالكافر. والسبب هو ما يحدث من بيان حكمة الله تعالى فيما يجريه الله على عباده في - 00:04:20

وما يصيبهم الله في الآخرة. في قضية التقوى سيأتي ان شاء الله الكلام عليها ذكر المؤلف وكذا التقى قالوا ان التقى مأخذ من التقى. ويقال لك خذ هذى يعني اتق بهذا الشيء. فانت اذا اردت ان تحمل شيئا حارا تجد - 00:04:40

ان الناس يفزعون خذ هذا تقيي به حرارة النار. وکأن التقي عمل باعمال في هذه الحياة الدنيا تقيي من عقوبة الله يوم ولا تقوى للانسان من نار الله يوم القيمة الا بالعمل بطاعة الله تعالى - 00:05:00

من لا يعمل بطاعة الله تعالى لم يجعل بينه وبين عقوبة الله تعالى وقاية. نجد ان التقي الى اين؟ ذكر ان انه سيدخل الى الجنان. والجنان مفرد جنة. والجنة قالوا ان تكلم العلماء في مسألة الجنة والجنة - 00:05:20

والاجن والاجن كلها كل هذه الالفاظ تأخذ معنى الاستثار. ولذلك يقال المجن يستتر به مقاتل والجن سموا جنا لانهم يستترون عن الاعين. والجنة سميت جنة وهي البستان. وهي ذات الاشجار الكثيرة المختلفة وهذه تستر من دخل فيها وتوجد ان الانسان اذا ذهب الى حديقة ومعه اهله - 00:05:40

بحث عن شيء يستره عن الاشجار المختلفة حتى لا يطلع عليه احد. وهي الدار النعيم التي اعدها الله لاولياءه وسائل الله ان تكون من اهلها وهذه يوم القيمة. ولذلك قالوا منه الاتنان وهو الستر لكتاب - 00:06:10

سميت تكاد باشجارها والتغاف بعضها على بعض وتضليلها لاهلها. قال سيدخل يعني التقي يدخل الى الجنان ومعنى الدخول هو ضد او هو نقىض الخروج. قبل ان نشرح شيئا من هذا - 00:06:30

آآ اقول حقيقة للاحبة وآآ ادعوا لهم في ظهر الغيب يعني قد ابدى لي بعض الاحبة ملاحظات سريعة على قضية الشرح ولا ما من احد آآ ويحصل عنده شيء - 00:06:50

قصور اما وهم او سبقة لسان او زلة في كلمة او غيرها. لكنني يعني اذكر ما ذكره الاحبة لي اه بعض الاحبة وان كنت لم ارجع لما قلت باني قلت بان ابا الحسن الاشعري تتلمذ على القاضي عبدالجبار - 00:07:10

ولكنه تربى على يد ابي علي الجبائي وليس على القاضي عبدالجبار. منها ذكر الاحبة في قضيته قلت ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة وحفة وغرا وبهمة. قال ان بوهم لم ترد ولكنني بحثت فوجدت ان - 00:07:30

اما قد وردت فيه ولعلي لم يعني قلت هذه في ذهني احفظها ولما رجعت وجدتها في بعض الاثار واردة اه منها اه لفظة الآخر في اخر بالنسبة للرب فانه من اسمائه انت الاول فليس - 00:07:50

قبلك شيء والآخر واظن او ما انا لها في قول المؤلف رحمة الله تعالى واخر مهم هل اخر اخر لا وانما الآخر هو الاول والآخر هذا هو. واظن ذكرته لكن لا ادرى لم اراجع الاشرطة. فخشيت ان تخرج - 00:08:10

لم تورد الاستدراكات فيها. منها كلمة القيل. ذكرت لما القول والقيل وقال فقلت قال بعض اهل اللغة القول يقال في الخير والشر والقيل لا يقال الا في الشر وحده. ولكن وجد وجد في القرآن ما يدل على ان - 00:08:30

ليس شرطا ان يكون في الشر. من قول الله تعالى وقليله ومنه قول الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وبناء عليه لا يكون القيل خاصا بالشر. بالنسبة ذكر بعض الاحبة واذكر لكم قلت بالامس ان - 00:08:50

الزرق اه بابدال الصاد زاء هي قراءة ظعيفة وذكر بعظ الاحبة انه هذه لا اظن هذه قراءة بالزائد حسب ما اعتقاد بل ورد باشمام الصاد ويصبح الصوت الزائد قراءة قرأتم عن حمزة يعطيكم المرجع الان ما قلته به. ذكر صاحب التحرير والتنوير ان - 00:09:10

الصراط هو الطريق وهو بالصاد وبالسین. وقرأ بهما في المشهور. وذكر ان اه قيس اه قلبوا السین بين الصاد والزاء. يعني اصبحت وسطا بين الصاد وبين الزاء وهو اشمام وقرأ به حمزة في رواية خلف عنه. واضح؟ يعني صارت القراءة بالاشمام بين الصين اه يعني - 00:09:40

قلب السین بين الصاد والزاء يعني كانت وسطا فيها وهذه قراءة حمزة ثم ذكر ومن العرب ما انقلب السین زايا خالصة خالصة قال القرطيبي وهي لغة عذرها وكلب وبني القيء وهي مرجوحة ولم - 00:10:10

اقرأ بها اصبحت الاشمام واردة فتكون وسطا اما تحويل الصاد الى زائد صريحة قال فلم يقرأ بها وهذا الذي ذكرت وقصدته. وان كنت قد صدت الاول فان كنت يعني عبارتي هذه فعللي اخطأت لكن نقلت - 00:10:30

من المرجع وبهذا يعني نكون قد يعني لك اوردنا شيئا مما تم ذكره الاحبة من قضية الملاحظات هذا تنبئه سريع ويقول احد الاحبة

لعل تنبه على شارح الامية الذي بين ايديكم وهو احمد بن علي المرداوى رحمه الله - 00:10:50

اه شرحه يؤول الصفات. ويرى قضية التفويض فيها. وبناء عليه اه ينبغي الا يعتمد على ما ذكر وسيخرج ان شاء الله تعليق يسير جدا على هذه شيخنا الشیخ صالح الفوزان - 00:11:10

الله وامد في عمره في على هذا المختصر وان كانت كلمات يسيرة على كل شيء يمكن سطر سطر ونصف فقط ونسختها عندي موجودة وان كان اخذ على العهود والمواثيق الا اصور لاحد والا اعطيها احدا ابدا. حتى تخرج؟ فقلت المؤمن - 00:11:30

على شروطهم وقبلت شروطهم اعطيوني ايها. ولهذا حقيقة لم اتابع ما ذكره الشارخ دائمًا لأن لم ليس مقصودنا قراءة شرق وعرضه وإنما المقصود عرض ما ذكره اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في هذه. وفي الذهن بعد هذا العرض - 00:11:50
ان ييسر الله ان تخرج في رسالة شرح لهذه وتكون مختصرة ويبين فيها منهج اهل السنة والجماعة. اقول لاحبة يعني تتبئها لطيفا في ادب الطلب. ولعل يمكن هذا يكون اخر الادب ان كان في ذهن بعض من - 00:12:10

الخواطر في قضية اولا اباء الملاحظات يجب ان تكون صدورنا دائما للحق ويصبح ديدن المسلم دائما الرجوع اليه. ولا تأخذ الانسان العزة بالاثم انه قال قولنا لا يمكن رجوعا. ابدا - 00:12:30

بل يرجع الانسان لأن المقصود هو الوصول الى الحق وليس المقصود ان يكون ما قاله الانسان لابد ان يكون حقا لا ليس ولهذا قالوا ان الرجال يعرفون بالحق وليس الحق يعرف بالرجال. واذا وطن الانسان نفسه على هذا الامر - 00:12:50

كان لذلك خيرا له في الدنيا وفي الآخرة. وسبحان الله من اعظم ما وجدت يعني في على ضوء معيشة في مشائخنا سماحة شيخنا العلام. فشخصيته فريدة ومتميزة صفات من اندر ما تجدها في الدنيا - 00:13:10

وقال يا شيخ انت ذكرت هذا ويوجد حديث كذا ونظرت اليه - 00:13:30

ولعل في المتوسط او في الثانوي ولن يجاوزه. فقال الشيخ حفظه الله بعد ان اورد الحديث ائتم بالحديث واذا صرحتنا عما قلناه كلياً. احذنا لو اعرضت عليه صغير او كلمه قال هذا طفل وانت لا تفقه وما علمت العلم. او اخذ - 00:13:50

يلف يمنة ويسرى وقال المسألة خلافية ولعلنا نرجح كذا لا بل المسلم ديدنه ان يبحث عما صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يمسك به ويلتزم به. الادب الذي احب ان انبه عليه وقد نبه عليه العلماء رحمهم الله تعالى - 00:14:10

هي قضية العمل بالعلم. ان الاحبة عاشوا في هذه الايام اجواء مليئة بالعلم. ويقول السلف ان العلم يهتف بالعمل. فان وجده والا افخاحم. العلم يهتف بالعمل. فان وجده والا ارتحل. وجاء - 00:14:30

الآيات تبين لما تقولون ما لا تفعلون؟ ويقول نبي الله شعيب وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إلى ما أنهاكم عنه وقالوا
خذوا ما أتيناكم بقوة ولكن كونوا ربانين ذكر العلماء في تفسير ربانين بأنهم هم الذين يعلمون - 00:14:50

ويعلمون من اللطائف في قضية العلم وان كان نذكرا يعني انه امثلة عليها علي اتصلت على سماحة الشيخ منذ اربعة ايام استفتته في مسألة هو في الطائف ونحن في الرياض. ولما اتصلت - 00:15:10

فقلت سبحان الله لو اتصل عليك احد من هنا وهناك هذا وقت - 00:15:30

وجلست انتظر في المكالمة اردد مع مؤذن الطائف وانتظر والشيخ يردد كذلك. فقلت سبحان الله انظروا مثلا عظيميا على قضية التطبيق والامتنال وان الانسان ينفي له ان يكون من احرص - 00:15:50

الناس على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وزرت أحد مشائخ الكبار وكان عندي سؤالاً والدي ظرفاً سريعاً محدثته بالقصة.
سحان الله وبؤذن المؤذن و كنت اتكلم. قال، طبة سمعت وعرفت طبة. فسكت - 10:16:00

انما اياك و قال سبحان الله كم من مرة نسمع وما نجيب ولكن ما تميز به هذا العالم العجيب قضية التأسيي وسرعة التطبيق. ولهذا
نقول، سبحان الله فيما اعرفه عن هذا العلامة ما ثبتت عنده - 00:16:30

سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا في اذكار ولا في اوراد ولا في دعاء استفتح ولا في غيره من العبادات. ما تصح الا نفذ ولها اقول رفع الله شأنه واعلى منزلته واعظم الله اجره فيها وجعله انموذجا - 00:16:50

للتأسي والقدوة. وحببه الله للناس. كله بسبب محبته لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتطبيقه له نجد في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن علمه منها عن اربع ومنها عن علمه - 00:17:10

فيما فعل وفيما عمل به. ونجد ذكر العلماء رحمة الله تعالى حديثا في صحيح مسلم. ويسمى من المسلسل ومنها حديث مسلم نذكره بسنته قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالله - 00:17:30

قال حدثنا ابو خالد عن داود بن ابي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس قال حدثني عن بستة ابن ابي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسرى اليه قال سمعت ام حبيبة رضي الله عنها وارضاها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:17:50

صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله له بهن بيت في الجنة. نجد الان التطبيق العملي قالت ام حبيبة فما تركتهنمنذ سمعتهن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال عنبيه الرواية عن ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من ام - 00:18:10
قال عمرو بن اوس الرواية عن عنبرة فما تركتهن منذ سمعتهن من عنبرة. قال النعمان ابن سالم فما سمعتهن فما تركتهن فمنذ سمعتهن من عمرو بن اوس مسلسل في التطبيق ويدل على ان هذا ينبغي للمسلم ان يكون حريص على تطبيق سنة النبي صلى الله - 00:18:30

الله عليه وسلم. وقيل رضي الله عنه لعلي ابن ابي طالب وكان النبي علمه وردا اذا اوتيتما الى فراشيكما فسبحا قبل لعلي ما تركت ورده؟ قال ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له ولا ليلة صفين وقت المعارك؟ قال - 00:18:50

لشكلك امك ولا ليلة تركتها. مع وجود القتال والمعارك ما نسيوا. واقول للاحنة تميز واسمي كان في الذهن اعداد محاضرة كنت سميتها التأصيل والترقيع في واقعنا المعاصر. وكان هذا من من الدليل على اثبات - 00:19:10

التأصيل عند الصحابة رضي الله عنهم اقول للاحنة نحن ننطلق الى سفر ونصبح كل ما صعدنا السيارة نقول للشباب جزاكم الله وخيرا لا تننسوا دعاء السفر. ونسافر معهم عشر سنوات ونحن نسافر ودائما لا تننسوا دعاء السفر. لا تننسوا اوراد الصباح والمساء - 00:19:30
علي ابن ابي طالب ماذا تركه بعد ما سمعه من النبي ابدا؟ قال ولا ليلة صفين. وهذا لكذا نجد امة حبيبة وغيره من سمع ولزم وعرفت فالزم. يعني تمسك بهذا. يقول اه نقل عن الامام احمد رحمة الله - 00:19:50

ورضي عنه قال ما كتبت حديثا الا وقد عملت به. يعني ثبت عنده عمل به حتى مر بي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا قال فاعطيت الحجام دينارا حين احتجبت. احتجب حين احتجم رضي الله عنه وارضاها - 00:20:10

ولذلك قال سفيان رحمة الله من عمل بما يعلم كفي ما لم يعلم ما لم يعلم يعني يعلمه الله ويفتح الله او عليه خيرا. اذا اردت حفظ الحديث فاعمل به. قال الامام الجوزي ونختتم به لقيت مشائخ احوالهم مختلفة. يتفاوتون في - 00:20:30

في العلم يعني العلم متفاوتون وكان انفعهم لي في صحبه العامل منهم بعلمه. انفع من استفادت منه العامل بعلمه وان كان غيره اكثر علما منه. وان كان غيره اكثر علما منه. هذا ادب - 00:20:50

وامرناه على عجل وننطلق الى آما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى من قضية النار نعود بالله من النار الجنة. قال المؤلف رحمة الله والنار يصلها الشقي بحكمة. بالنسبة للنار فان الله - 00:21:10

سبحانه وتعالى قد جعل هذه النار دارا لاعدائه. واعدها الله للكافرين منحرفين عن شرعه والمبعدين. وتوعد الله بها العصاة. فالاصل انها مقر للكفار. ولكن العصاة متوعدون بها. وتوعد العصاة بها ليس للخلود فيها وانما للدخول والتطهير. والله سبحانه وتعالى - 00:21:30

قد بين فيها في غير ما اية اذ ذكر النار وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ورد عن اولياء يعني اذ يقولون ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. الم يعلموا انه من يحاب الله ورسوله فان - 00:22:00

فان له نار جهنم خالدين خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين وبين الله انها للطاغيين مآبا. وجهنم يصلونها فيئس المهاد. هذه الجنة يجب ان نثبتها - 00:22:20

اثباتا انها موجودة الان. وجودها الان قد دل عليه الكتاب والسنة. واتفق اهل السنة عقيدة اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار
مخلوقتان وموجودتان الان ولم يزل اهل السنة منذ الى قيام الساعة يثبتون هذه بوجودها. والسبب لا يقولون كما تقول المعتزلة. فان
المعتزلة تنفي وجود - 00:22:40

كالجنة والنار الان. ويقولون انها يوم القيمة تنشأ يعني انها تأتي يوم ينشأها الله يوم القيمة. ولهم شبه باطلة في عدم اثباتهم للنار
ومن شبيههم يقولون انها لو كانت مخلوقة الان ولا ساكن لها يكون وجودها عبث - 00:23:10

والله منزه عن العبث. ولكنهم مساكين قاسوا الله بخلقه فشبعوا اولا ثم عطلاوا رب سبحانه وتعالى عنها ومن شبيههم كذلك قالوا انها
لو كانت موجودة لو كانت موجودة ومخلوقة الان لوجدت ان - 00:23:30

تفنى يوم القيمة. والله يقول كل من عليها فان. ويقول كل شيء هالك الا وجهه. دل انها تهلك يوم القيمة. فما من وجودها وهؤلاء من
اجهل الناس ما عرّفوا مقصود ما اريد في هذه الآية. والله يبين كل شيء هالك يعني - 00:23:50

يبين انه مما اراد الله هلاكه. والا فان العرش لا يهلك. ومنها الجنة استثنى لا يوجد فيها هلاك وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم في
غير ما حديث ان الجنة موجودة. والدليل على وجود الجنة احد - 00:24:10

احاديث كثيرة من النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج. واذا بابراهيم عليه الصلوة والسلام يقول يا محمد اقرتني
السلام. ثم اخبرهم ان الجنة طيبة التربية. وانها قيungan وان غراسها سبحانه الله والحمد لله - 00:24:30

ولا الله الا الله والله اكبر. بل من اعظمها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحانه الله وبحمده غرست له نخلة. ونجد من
الادلة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف دخل الجنة ورأى فيها سدرة المنتهى. ووصف لنا السدرة يسير في الراكب -
00:24:50

في ظلها سبعين عاما لا يقطعها. واعظمها حديث ورد قصة الكسوف. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في صلاة الكسوف تقدم
صلوات الله وسلامه عليه وهو يمد يده الشريفة كانه يتناول شيئا وهو يتقدم. وتقدم الصحابة بعد معا ثم رجع - 00:25:10

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشيخ بوجهك. خائفا فرجع الصحابة وسأل النبي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. سأل الصحابة
النبي صلى الله عليه عن مد يده وتقدمه وعن تأخره. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتحت لي الجنة. ورأيتها - 00:25:30

اردت ان اخذ عنقود من عناقدها. ولو اخذته لاكلتم منه الى قيام الساعة. دل على ان الجنة موجودة لما اخبر النبي انهم سيأكلون منه
الى قيام الساعة. وسبب رجوعه صلى الله عليه وسلم انه فتحت له النار. وخشي من وهجها ولهبها - 00:25:50

ورأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم اناسا يعبدون ومنهم المرأة وكانت من بنى اسرائيل كان عندها هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا
هي تركتها تأكل من خشاش الارض فماتت وجدها النبي تخمشها هذه الهرة عقوبة - 00:26:10

فدل على ان الجنة والنار موجودة وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم بين انا لما قال اخبر انه دخل ورأيت قصرا عظيما فقيل لمن؟
قالوا لي رجل من العرب قال النبي فظننت انه لي. ثم اردت دخوله وقيل لي انه لعمرا - 00:26:30

ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاهم. قال فالنبي فاستحييت لما علمت من غيره عمر فبكى عمر. لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اعليك اغار اعليك اغار؟ اخبره ان له قسو في الجنة وبينه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله -
00:26:50

مسجد او كمحفص قطة بنى الله له بيتك في الجنة. وحديث الذي سمعناه المسسل اه من صلى الله ننتي عشرة ركعة بنى الله له به
بيتك في الجنة. هذه آآ النار لا شك في وجودها. وكذلك الجنة لا شك في وجودها. وبالنسبة - 00:27:10

للنار فان النبي صلى الله عليه وسلم رآها ورأى احوال الناس فيها ونوعذ بالله احوال الزناة وشراب الخمر واكل الربا وغيرهم وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم من حالهم ووصفه لنا بأنه يراهم رأي العين ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم

لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - 00:27:30

سبب لأن النبي شاهد الجنة وشاهد النار رأي العين. ورأها النبي صلى الله عليه وسلم يحطم بعضها بعضا. هذه النار نعوذ بالله منها لها خزنة. وهؤلاء هي خزنة خلقهم عظيم. وبأسهم شديد ولا يعصون الله ما أمرهم. وي فعلون ما يؤمرون. وذكر - 00:27:50

بأنهم غلاظ شداد. ولذلك الغليظ الشديد ليس في قلبه شيء من الرحمة لحاد. وخلقهم الله لهذه الصفة حتى لا يسمع او لا يتاثر ببكاء أهل النار. وبما يصيّبهم من الشدائـ. ولهذا سبحانه الله تجد الان - 00:28:10

حتى ولو رأيته سبحانه الله يعني مثلا بسيطا رأيت شخصا يقام عليه القصاص وسمعت بكاءه وصراخه وعويله قد يرق قلبك بما تسمع؟ ولكن جعل الله هؤلاء الملائكة غلاظا شداد. حتى لا يوجد في قلوبهم رأفة لمثل هؤلاء. وبين الله لنا - 00:28:30

وتعالى ان هذه هذه هؤلاء هم خزان هذه النار. وسبحان الله ذكر هؤلاء الخزان اذا بعدهم عليها تسعة عشر ويصبح عددهم في نظر الناس قليلا ولما سمع كفار قريش بهذا العدد جاء جاهل من هؤلاء - 00:28:50

وقال انا علي خمسة عشر لانه قوي وكان بأسه شديدا. وانتم عليكم كلكم اربعة. ولهذا قال الله وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. جعل الله تلك العدة فتنة. ويظن - 00:29:10

وبعض الناس قلة العدد انها دليل على انه يمكن للانسان الخلاص وهؤلاء بمنظار عقولهم لانهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الا لو نظر الانسان الى قضية الملائكة وما عندهم من اعظمهم ملك الجنـ الذي جاء للنبي كما في الصحيح ليطبق على اهل مكة الاخشـين - 00:29:30

جبـلين عظيمـين يطبقـها. وبينـ النبي صلىـ اللهـ عليهـ وسلـمـ كماـ فيـ سنـنـ ابيـ داـوـودـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ انهـ قالـ اذـنـ ليـ انـ اـحـدـكـمـ عنـ مـلـكـ منـ حـمـلةـ العـرـشـ ماـ بـيـنـ شـحـمـةـ اـذـنـيـ الـىـ عـاـنـقـهـ مـسـيـرـةـ سـبـعـمـائـةـ عـامـ. وكـيفـ بـالـمـخـلـوقـ الـضـعـيـفـ الـحـقـيرـ الصـغـيرـ؟ يـعـتـرـضـ عـلـىـ هـذـهـ العـدـدـ - 00:29:50

ويظنـ بـاـنـهـ سـيـكـونـ لـهـ شـيـئـاـ. ولـهـذاـ قـالـ اـبـاـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـمـشـهـورـ بـيـنـ السـلـفـ وـالـخـلـفـ اـنـ الفـتـنـةـ اـنـماـ جاءـتـ فـيـ ذـكـرـ عـدـدـ المـلـائـكـةـ الـذـيـ اـغـتـرـ الـكـفـارـ بـقـتـلـهـمـ وـظـنـواـ اـنـهـ يـمـكـنـهـ مـدـافـعـتـهـمـ وـمـمـانـعـتـهـمـ وـلـمـ - 00:30:10

يعلمـ اـنـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ هـذـهـ هـؤـلـاءـ الـمـلـائـكـةـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـبـشـرـ كـلـهـمـ لـوـ اـجـتـمـعـواـ عـلـيـهـ اـنـ اـنـ يـفـعـلـواـ شـيـئـاـ اوـ يـقاـومـهـ وـلـاـ شـكـ بـاـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ عـظـيـمـ. وـسـبـانـ الـذـيـ يـقـدـرـ مـاـ يـشـاءـ وـيـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ. اـمـاـ كـانـ هـذـهـ النـارـ اـيـنـ تـوـجـدـ - 00:30:30

اخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ. فـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـنـهـ النـارـ فـيـ الـارـضـ السـفـلـيـ وـيـفـسـرـهـ بـعـضـ مـنـ الـمـعاـصـرـينـ الـاـنـ وـلـعـكـمـ اـذـ تـسـمـعـونـ لـبـعـضـ مـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ طـبـقـاتـ الـارـضـ وـغـيـرـهـ يـقـولـونـ اـنـ تـحـتـ هـذـهـ الـكـرـةـ الـارـضـيـةـ نـارـاـ - 00:30:50

ويـقـصـدـونـ بـهـ تـأـجـجـ الـبـرـاكـينـ الـاـنـ نـعـوذـ بـالـلـهـ اـنـ تـحـتـ الـارـضـ وـهـيـ التـيـ اـعـدـتـ. وـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـنـهـ فـيـ السـمـاءـ. وـاـسـتـدـلـوـ لـذـكـرـ بـاـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ لـيـلـةـ الـاـسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ رـأـيـ النـاسـ - 00:31:10

وـقـالـواـ اـنـ هـذـهـ السـمـاءـ. وـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ تـوـقـفـ فـيـ ذـلـكـ. وـقـالـ لـمـ يـرـدـ لـنـاـ شـيـئـاـ وـاضـحـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ. وـلـكـ الـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـؤـمـنـ بـوـجـودـ النـارـ وـلـهـاـ مـكـانـ لـكـ اـيـنـ هـيـ فـيـ الـارـضـ اـمـ فـيـ السـمـاءـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ بـهـذاـ. وـلـذـكـرـ ذـهـبـ - 00:31:30

بعـضـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـلـىـ التـوـقـفـ فـيـهـ وـعـدـمـ الجـزـمـ بـهـ لـعـدـمـ الـوـضـوـحـ فـيـهـ. اـمـاـ فـيـ كـمـاـ سـيـأـتـيـنـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـجـنـةـ فـيـ ظـهـرـ اـنـهـ فـيـ السـمـاءـ وـيـسـتـدـلـ لـذـكـرـ وـاـنـ كـانـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ تـوـقـفـ فـيـهـ وـلـكـنـ لـاـ اـدـرـيـ مـاـ السـبـبـ فـيـ التـوـقـفـ؟ لـانـنـاـ نـجـدـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـذـاـ - 00:31:50

سـأـلـتـ اللـهـ الـجـنـةـ فـاـسـأـلـوـهـ الـفـرـدـوـسـ. فـاـنـهـ اوـسـطـ الـجـنـةـ وـاعـلـاـهـاـ. قـالـ وـسـقـفـهـ عـرـشـ الرـحـمـنـ. وـعـرـشـ الرـحـمـنـ اـيـنـ؟ فـيـ الـعـلوـ فـيـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـجـنـةـ فـيـ السـمـاءـ اـمـ النـارـ فـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ تـوـقـفـ بـهـاـ وـلـمـ يـجـزـمـ وـاـنـ كـانـ بـعـضـ مـنـ الـمـحـقـقـينـ يـجـزـمـ بـاـنـهـاـ - 00:32:10

فـيـ الـارـضـ وـلـيـسـتـ اـهـلـ فـيـ السـمـاءـ. هـذـهـ النـارـ سـعـتـهـاـ عـظـيـمـةـ. وـنـعـوذـ بـالـلـهـ اـنـ تـكـونـ مـنـ اـهـلـهاـ يـظـهـرـ لـنـاـ سـعـةـ هـذـهـ النـارـ فـيـ اـمـورـ مـتـعـدـدـةـ. اوـلـهـاـ فـيـ كـثـرـةـ عـدـدـ الدـاخـلـينـ فـيـهـاـ. فـقـدـ ثـبـتـ كـمـاـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ اللـهـ - 00:32:30

يقول لادم اخرج بعث من ذريتك الى النار. فيسأل ربه كيف؟ فيقول الله له اخرج من الالف تسعمائة وتسع وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فإذا كان من ابناء ادم تسعمائة وتسع وتسعون الى النار وواحد الى الجنة - [00:32:50](#)

يدل على ان العدد كبير جدا ومكانهم كبيرا. منها كذلك خلق اهل النار. فقد ثبت ان في صحيح مسلم كما سيأتي ان شاء الله ان ضرس الكافر يوم القيمة في النار كمثل جبل احد كم له من الاسنان؟ قالوا وما بين - [00:33:10](#) كمنكبيه مسيرة ثلاثة ايام. بل قالوا ان جلده غلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام يعني حجمه كبير جدا. والله سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء. وذكر العلماء هنا تنبئها لطيفا قالوا ان - [00:33:30](#)

الكافر حتى يزداد في العقوبة ويزداد المأثم. ويشتند عليه عقوبة الله تعالى. وما يدل على ضخامتها بعد قعرها ما ثبت في صحيح مسلم ان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال - [00:33:50](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعنا وجبة يعني صوت سقطة فقال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ قال اتدرون ما هذه؟ قالوا الله رسوله عن اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار والآن وصل الى قعرها - [00:34:10](#)

نعود بالله من هذه. وما يدل على ضخامتها اهل السنة والجماعة وان كان المبتدعة لا يثبتونه. ما ثبت في كذلك في الحديث ما ثبت في الصحيحين من حديث انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال النار يلقى فيها ويقال له هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد - [00:34:30](#)

قال فيوضع فيها الجبار قدمه فينزو ببعضها على بعض ان تنطوي باتساعها تنزو فتقول قط يعني بعذتك يعني حسيبي يعني الان امتلأت مما يدل على سعتها وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ وما يدل على - [00:34:50](#) كذلك يدل عليه كثرة الملائكة الذين يسوقون هذه النار. فقد ثبت في الصحيح في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن مسعود يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يعني حتى يأتوا بها - [00:35:10](#) توقف ونعود بالله ان نكون من اهل هذه النار. هذه النار لها سبعة ابواب. وقال سبحانه وتعالى في القرآن ان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. ودل على ان هذه النار لها - [00:35:30](#) اه ابواب مستقلة لكل باب جزء يدخلونه. ويصبحوا لعلها على حسب ذنبهم. وكل باب اذا دخل اهله فانه يغلق عليهم. وقال العلماء من الابواب ما يغلق ولا يفتح. وهذا في حال الكفار - [00:35:50](#)

وفي حال المشركين الملاحم ويدخل فيهم المرتدون كذلك الكفار والمشركون والمنافقين والمرتدون هؤلاء كلهم هؤلاء يغلق عليهم ابواب فلا تفتح ابدا. ويكون لهم الخلود في النار نعود بالله منها هناك ابواب تفتح وتكون للعصاة من الموحدين. والاصحاب النفاق العمل واصحاب الشرك الاصغر واصحاب الكفر الاصغر - [00:36:10](#)

فان هؤلاء لا يدخلون في النار. وانما يدخلون ثم يخرجون كما هي عقبة اهل السنة والجماعة بخلاف الخوارج فانهم يقولون من دخل النار فلا يخرج منها ابدا. وقولهم هذا باطل. هذه النار نعود بالله حرها شديد - [00:36:40](#)

وما من وجد في النار فانه نعود بالله اي شخص يشعر بحرارة فانه يحتاج الى ثلاثة امور. اي حرارة كانت في يحتاج الى ماء بارد ويحتاج الى ظل ويحتاج الى هواء. ولها اذا جلس الانسان في ظل ثم جاءه - [00:37:00](#) هواء قال اسأل الله براد الجنة. ونعود بالله اهل النار لا يوجد لهم هذا ابدا. بل هم في جهنم وفي يعني هؤلاء في جهنم وفي السموم وهي الريح الشديدة الحارة. وفي الماء الحميم الذي هو قد اشتد - [00:37:20](#)

اشتدت حرارته وفي ظل من يحموم يعني شديد الحرارة نعود بالله من ذلك. فلا يستفيدون لا من الماء ولا من في الظل ولا يستفيدون كذلك من الريح التي تأتيهم. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من شدة حرارة هذه النار كما ثبت - [00:37:40](#) عنه صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم انه قال نارنا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. وقال في حديث اخر فضل عليها اه بتسعة وستين جزءا. دل على انها ضوافت عليها اشد. فقال بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والله يا رسول الله انها -

يعني هذه النار كافية التي في الدنيا. فاحدنا لو ادخل اصبعه في النار ما استطاع. كيف اذا ادخل كاملا تأكله النار؟ ومع ذلك شددت هذه النار زيادة في العقوبة. وورد انها آآ خفت ولو لم تكن بهذه ما استفاد الناس منها. يعني - 00:38:20
كانت بنفس النار التي ولدت وخلقت ما استطاع الناس يأكلون ولا استطاع الناس يطبخون ولا استطاعوا ان يستفيدوا منها نعوذ بالله من هذه النار بالنسبة للنار هل يمكن ان ترى في الدنيا نار الاخرة؟ نقول لا وانما رأها النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في -

00:38:40

صحيح وغيرهما في صلاة الكسوف. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عبد الله ابن عباس ورأيت النار فلم ار كاليلوم القطب افطع منها. ثم قال النبي ورأيت اكثر اهلها النساء. يعني دل على ان النساء هم اكثر - 00:39:00
الداخلون الى النار ولعل هذا نساء الدنيا. وسيأتي لماذا كان النساء اكثر؟ تأثير النار على الدنيا واهلها لا شك باننا نحن نجد اثر النار التي هي من نار يوم القيمة. ولهذا ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة - 00:39:20

رضي الله عنه قال اشتكت النار الى ربها. فقالت ربى اكل بعضي بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذن الله لها بنفسين. ثم قال قال نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فاشد ما تجدون من الحر نحن هذه الايام حر شديد جدا. هذا هو مات اشد - 00:39:40
ما تجدون من زمهرير النار وهو من زمهريرة. وما نجد من الحر كذلك من البرد هو من نفس النار. نعوذ بالله من ولهذا قيل من السنة الابراد بصلة الظهر بسبب شدة الحر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان شدة الحر - 00:40:00

من فيح جهنم آآ نجد ان النار خالدة ولا تفني. تكلمنا في المسألة الاولى هل النار موجودة الان ام لا وبيننا ان النار موجودة. ونقول كذلك ان النار خالدة لا تفني. ولقد اختلف العلماء في هذه المسألة على اقوال متعددة - 00:40:20
ولن نمیع اليها. بعض العلماء ذكر بانها تصل الى سبعة اقوال. من الاقوال قول الجهمية. وهم يقولون فإن وفباء الجنة نعم نعوذ بالله من حالها. وقد رد عليهم الامام احمد رحمة الله تعالى في اخر كتابه الرد على الزمان - 00:40:40

وبين رحمة الله ان الجنة والنار لا فباء لها. القول الثاني قول الخوارج والمعتزلة يقولون بكل داخل في النار ولو كان من اهل العصاة وهذا الكلام باطل ليس ب صحيح. ولهذا مذهبهم الخوارج - 00:41:00

صاحب الكبيرة والمعتزلة يرون انه خارج من اليمان ولكن في الآخرة يتفقون مع الخوارج فيقولون بخلود صاحب الكبائر القول الثالث وهو قول لليهود قبحهم الله وذكره الله في قوله وقال لن تمسنا النار الا ايام معدودة. قل - 00:41:20
عند الله عهدا ذكر الامام ابن جليل ان اليهود قالوا لن يدخل لن يدخل الله النار اليهود الا تحلة ايام معدودة ثم يقول انتم المسلمين تخلفون في النار وتخلدون فيها. اما نحن فندخل اياما معصية ثم نخرج. واذبهم الله في هذه الآية - 00:41:40

وفي اية اخرى قل اتخذتم عند الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون. والقول الثالث هو قول الثالث هو قول الاتحادية. وهو هو من ابن عربي الطائي وغيرهم. وهم قالوا ان هؤلاء يدخلون النار. ولكن تصبح طبائعهم طبائع جهنميون - 00:42:00
وطبائع الجنميين بعدها يتلذذون بالنار. يعني يصبحون يتلذذون بهذه النار وتصبح نعيمها لهم. ولا شك بان هذا كلام من بعض وهو ينسب الى اهل التصوف من الزنادقة. وقول بعد ممن قال ان الله سبحانه وتعالى - 00:42:20

يخرج من شاء آآ منها. ثم يبقي من شاء ثم يفنيها سبحانه وتعالى. هذا القول عزي لشيخ الاسلام ابن تيمية ونقل عن الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وقد بالنسبة لشيخ الاسلام ابن تيمية فليس كلامه صريح في - 00:42:40

وبالنسبة لابن القيم فانه قد نقل عنه ويومي اليه كلامه رحمة الله تعالى او ما الى اظنه في النونية اماء سريعة وقالوا انه اومي اليه في حاد الارواح. ولكن هذا القول مرجوح. وشيخ الاسلام ابن تيمية وعلى فرض صحة النقل عنه فانه - 00:43:00
نقل عنه بأنه رحمة الله تعالى القول بعدم آآ بعدم فباء النار. وهو آآ يظهر انه الروايات التي نقلت عنه رحمة الله تعالى. مما يدل على ان هذا القول مرجوح. وال الصحيح ان النار خالدة - 00:43:20

كن لا فباء لها. ومن نقل عنه من السلف بفباء النار بعض العلماء يقول لعل هذه هي نار العصاة. وكأنهم قسموا النار الى نارين. نار

للمشركين ونار للعصاة. ونار العصاة يخرجون منها فلا يرجع اليها احد. قالوا تلك تفني. اما - 00:43:40

الكافر فانها لا فناء لها ولا شك بان هذا هو القول الصحيح وهو قول جمهور سلف الامة رحمهم الله تعالى ورضي عنهم هناك اناس متوعدون بدخول النار. وهم من اهل من المسلمين. وذكر بعض اهل - 00:44:00

منها حديث فراق الامة الى ثلاثة وسبعين الفرقة قال النبي كلها في النار الا واحدة. ثم بعض العلماء قدح في هذا الحديث وهي قوله آآ على ان اثنتان وسبعين فرقة منها في النار. وممن ذكر عنه تذهب هذه الرواية الامام الشوكاني - 00:44:20

ونقل كذلك عن ابن الوزير وقبله ابن حزم. وذكر بعضهم ان هذه الزيادة دسيسة. وكيف يمكن ان يدخلون هؤلاء النار؟ ولكنشيخ ناصر الالباني حفظه الله ذكر ان هذه الزيادة ليست ضعيفة. وذكر ان هذه تحمل على نار ليست نار الخلود - 00:44:40

وانما هي نار العصاة. وان هؤلاء يدخلون بسبب انحرافهم ثم بعد ذلك يخلصون منهم. اما بالنسبة للملاحدة فانهم لا مجال لدخولهم النار للجنة نظرا لان هؤلاء اهل نار خلود بسبب ارتدادهم عن دين الاسلام. منهم - 00:45:00

الكبر منهم قاتل النفس بغير حق. منهم الذي قتل اه نفسه منهم اكلة الربا منهم النساء. قال النبي صلى الله عليه وسلم بالكافيات العاريات صنفان من اهل النار الذين يعبدون الحيوانات وهي المرأة التي دخلت النار بسبب هرة منهم كذلك وهو بيت القصيد

عدم الاخلاص - 00:45:20

النبية في طلب العلم. ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اه كما روى ابو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم قال صحيح على شرط البخاري ومسلم اي قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله والدار الآخرة - 00:45:40

لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة. اه يوم القيمة يعني ريحها. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي الشيخ ناصر الدين الالباني وهو رواه الامام ابن ماجة وابن حبان كذلك والبيهقي لا تعلموا العلم تباه به العلماء وتمال به السفهاء - 00:46:00

ولا تخبر به المجالس من فعل ذلك فالنار النار. يعني يحذر النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من تعلم علما مما لغير الله او اراد به غير الله فليتبواً مقعده من النار نعوذ بالله من النار. اه السر في كثرة اهل النار ذكر - 00:46:20

لماذا اهل النار الكثير اهلها اكثر من اوصى العلماء رحمهم الله تعالى واظنه ذكره الامام ابن رجب رحمة الله تعالى في كتابه التخرج من قال الاول ان اعظم اسباب دخول الناس النار هي الشهوات. ولا شك بان الشهوات لها اثر عظيم جدا على القلب - 00:46:40

وما اسرع ما تستيقظ النفس. اضرب لكم بمثال بسيط. نحن جلوس هنا ولو زرت بيوت اهل الثرى والاموال واصحاب القصور الفارهة وغيرها تشعر ان قلبك يرفرف. تستيقظ هنا وهناك تتمنى ان لو كنت مثلهم - 00:47:00

وتجد عندهم بعض التماطل الذهب عندهم عليهم خواتم الذهب والفضة وغيرها يشعر قلبك بودك ان لو ملكت مثل هذه الامور الشهوات تجري وربما تجالسهم وتأنس بهم. ثم تكون النتيجة تألف ما هم عليه وتصير مثلهم فيما هم فيه من - 00:47:20

المعاصي ومثله اذا جلست اهل المعاصي اصحاب الخمور اصحاب السفر الى بلاد الكفار والزناء وغيرها رافقهم ستتجد انك وتتجد انهم يحببون اليك المعصية ويزينونها في قلبك نعوذ بالله. ولهذا كانت الشهوات خطرا وامروا بالابتعاد - 00:47:40

عن هؤلاء ذكر بعض اهل العلم من من الامر قالوا التمسك بميراث الاباء. ولا شك بان هذا خطره عظيم ان يتمسك الانسان بميراث الاباء والاجداد وخاصة في مسائل الاعتقاد. انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم لمقتدون. ونعوذ - 00:48:00

بالله ان نكون من هؤلاء. ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح لما خلق الله الجنة والنار قال الله للجنة لجبريل انطلق الى الجنة فرأها قال والله لن يسمع بها احد الا دخلها يا رب. ونظر الى النار قال والله لا ينظر اليها احد ويسمع بها الا فرد. فتحت الله الجنة - 00:48:20

بالمكاره وتحت الله النار بالشهوات. قال له النبي قال الرب لجبريل انطلق اليها. فلما نظر قال والله لا اظن احدا يدخل لما حفرت

بالشهوات الا النادر وما اظن احدا يدخل النار يعني الا دخل النار بسبب ما وجد فيها من الشهوات التي حفت بها وتلك - 00:48:40

ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الواجب علينا ان نبتعد عن الشهوات وان نصبر على المكاره التي تصيبنا اكثر من يدخل الجنة

النار ولا شك قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث عمران بن قصرين ان اقل ساكنى الجنة النساء -

00:49:00

ويحمل على هذا اذا ثبت في الصحيح من حديث اسامة قال قمت على باب النار فاذا عامت من دخلها النساء وبين النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الكسوف رأيت النساء رأيت - 00:49:20

رأيت اكثراها النساء الى غير ذلك من الاحاديث تبين. ذكر العلماء ما السبب؟ قالوا لان المرأة ناقصة عقل ودين. ونقصان عقلها انها سرعان تنزل في بهرج الحياة الدنيا. ادخل المرأة الى السوق يضيع عقلها نهائيا. يضيع عقلها نهائيا. والسبب - 00:49:30

لما ترید من زهرة الحياة الدنيا وغيرها وغيرها. ولهذا سبحانه الله ما اسرع ما تتغير وما اسرع ما تتغير. فاذا وجدت صالحة وان جالست فاسدة انحرفت ولو كانت من اصلاح النساء. نظرا لسرعة تأثيرها ولضعفها فلا تفكير في العواقب - 00:49:50

لميلها الى الدنيا وزينتها ومحرجها النظر الى عدم التفكير في عوaciها. نجد في قضية نعوذ بالله يعني في اهل الكفار المنكب عظم خلقه من مسيرة ثلاثة ايام الضرس مثل جبل احد الجبل الجلد يكون سبحانه الله آآ - 00:50:10

آآ مسيرة ثلاثة ايام موضع جلوسه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من موضع كذا الى كذا يعني في موطنه آآ كبير مبين للنبي صلى الله عليه وسلم ما هم فيه من العقوبة وما هم فيه من العذاب ونعوذ بالله ان تكون من اهل النار وقد بين النبي صلى -

00:50:30

ان عذاب اهل النار متفاوت وليس على منزلة واحدة واهونهم عقوبة من يوضع تحت احمرص قدميه جمرتان يغلي دماغه ونعوذ بالله ان تكون من اهل النار ونصلی ونسلی على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:50:50